

خطاب الحزيرة

الشهيد بإذن الله فضيلة الشيخ المجاهد / يوسف بن صالح العييري

ذكراك حاضرة تهز كيانی *** وتشير في مكامن الأشجان
أتجرّع الغصص المريرة كلما *** مررت على خواطر السلوان
أبكي على أسد الجهاد ورمزه *** أبكي على (البئار) ذي
اللمعان

هو واحد لكن بعزم كتبة *** هو سيد لكن على الشجعان
عرف الجهاد وسبع عشرة عمره *** وقضى الحياة بحضوره
الميدان

وتغيرت أقدامه لله في *** أرض الجهاد وبئر بالأقران
جمعت له خير الفضائل جمة *** سلفية وثقلة الميزان
ووعى كتاب الله حفظاً صدره *** ومن الحديث فجذا
الأصلان

عااف النعيم وكان طوع يمينه *** نصر الجهاد بهمة وتفان
وسقى الصليبيين مراً علقاً *** بالقهر والإذلال والإثمان
كتب الرسائل في الجهاد رصينة *** في حجة منصورة وبيان
عاش الحياة بعزٍ وكرامة *** مستأنساً بعبادة الرحمن

وثوى شهيدا في مفاوز (حائل) * عِيق العبير و طَيْب
الأَكْفَان**

من بعد ما أفنى الشهور مطاردا * وغدا غربا وهو في
الأوطان**

لم تُثْنِه عن عزِّيه قُوّاتهم * وحشودهم وعساكر
السلطان**

بل ظلّ بالعهد المؤكد وافيا * لله درّك من إمام زمان
يبكي عليك الصالحون أولوا التقى *** ويسبكم أهل الهوى
الشيطاني**

يبكيك كل مجاهد درّبته * يبكيك كل أخ على الإيمان
رُزئت قلوب الصالحين بفقدكم *** وتجاویت بالهم والأحزان
الله يرحمه ويعظم أجره *** ويغيره من لفحة النيران
الله يرفع قدره وثوابه *** في جنة الفردوس خير جنان**

أبو سعد الأزدي

ـ 3/4/1424